AFGP-2002-602181
AFGP-2002-804256

P_0/Files/Top Docs/ DEF2~1.DOC

الأخ السهل الممتنع:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أشكرك على مقالتك الهامة.. فليس مخ المسلم كيس يجمع فيه كل المتناقضات والمغالقات..
أوافقك أخي الكريم في مسألة.. وأخالفك في مسألة أخرى..
أوافقك على أن وراء الأكمة ما وراءها.. فالذهنية الطالبانية القائمة على تمييع الحقائق واللف والدوران والهروب من مواجهة الأمور ليس من السهل أن تقف موقفا متحديا للعالم دون ثمن..
فنحن قد رأينا – من خلال رواية الأخ أبي مصعب السوري وغيره – كيف كانوا يتحججون بالأعذار الواهية من أجل استمرار مطالبتهم بمقعد الأمم المتحدة، فتارة يقولون: نحن نريد المقعد – فقط – من أجل اعتراف دول العالم بنا، ويعتبرون ذلك رخصة في حقهم، وطورا يقولون: هي مؤسسة فاسدة فنرسل لها رجلا فاسدا.
فمن أين لنا أن ناسا كهؤلاء سيتحدون العالم من أجل هدم أصنام ترك هدمها ليس بكفر كدخول الأمم المتحدة..؟
طبعا ما ذكرته في مقالتك هو احتمال..
والاحتمال الأضعف أنهم هدموها بناء على عقيدتهم التي نرى وجوب هدم هذه التماثيل، فأنا أعرف من الصوفيين من كان يمزق لعب الأطفال إربا إربا لأنها تماثيل (هذا لا يعني أني أعارض هدم تماثيل بوذا).
وأخالفك أخي الكريم في نقطة أخرى.. وهو ما بنيته على تحليلك أن إيران والشيعة هم المرشحون للقب البطولة وخلافة الأنظمة في المستقبل القريب.
هذا ما أستبعده تماما.. بل أظن أن الدور القادم في صراع منطقة الشرق الأوسط بعد العراق هو على إيران.. لأنها أثبتت عجزها وفشلها في استيعاب المد الإسلامي وإقحامه تحت رايتها العمية.. هذا أمر فشلت فيه إيران

فشلا ذريعا مهما تحاول جاهدة الآن لتحقيقه متذرعة بمهاجمة إسرائيل وأمريكا..
فكيف تستلم القيادة وهي عاجزة عن احتواء المارد الإسلامي..
بل إن إيران من شأنها كي تثبت جدارتها للجيل المسلم أن تكيل الضربات لإسرائيل صنيعة أمريكا، وهذا لا يتلاءم في هذا الوقت الحرج مع مخططات الكفر العالمي.
وظني أن أكبر إنجاز تحقق للكفر العالمي في الوقت الراهن هو التفالف الجماعات الإسلامية التي كانت تهدد وجوده من الجذور.. التفافها حول حركة صوفية مذهبية متخلفة متعصبة، ليس لها معالم عقيدية واضحة وقد أراحت العالم من هم الولاء والبراء وميزانها الشرعي محلحل تذروه الرياح..
فهل هناك أروع من أن تكون حركة كهذه أمل الأمة الإسلامية ومنتهى شوق الشباب الثائر المجاهد، والحامية للكيان الجهادي مادام الأمة قد تعودت دائما أن يكون حاميها حراميها..؟
أظن أن المرحلة القادمة هي مرحلة ضربة قاصمة ستوجه لإيران.. لحماية إسرائل من تهديد صواريخها..
والبطل المنتظر هو حركة طالبان الصامدة.. ولم لا؟ فهي أبدت بطولات أسطورية في حماية أسامة بن لادن وفي هدم أوثان بوذا (هذه البطولة لن تكلف أمريكا سوى بعض الأحجار من جناب بوذا).
حركة طالبان ستساهم على ما يبدوا في دك عروش الرافضة في إيران.. وجنود الحركة هم الجماعات الإسلامية التي ستحقق أربعة الانتصارات للسياسة الأمريكية (مادام القتال جائز تحت أية راية خرافية).
ولا بأس أن تقضي الأمة عشر سنوات من عمرها إلى أن تفهم خطورة تسليم قيادها لمن حاد عن شرع الله.